أمين عام الأمم المتحدة يشدد على أن مصالح إيران يجب أن لا تؤثر على دول المنطقة

غوتيريس: الحل السياسي بسوريا يفضي لنهاية «داعش»

عناصر من قوات سوريا الديمقراطية

مسلحون من فصائل المعارضة في سوريا

- الحكومة السورية مستعدة لمبادلة سجناء «بمختطفين» لدى الجماعات المسلحة
- فصائل المعارضة تطلق معركة للسيطرة على حي المنشية بدرعا
- «الدفاع» الروسية: «داعش» يسعى لتدمير آثار تدمر قبل الانسحاب
- التنظيم يتقدم في ريف الرقة والنظام يقصف الرستن وحمص

عواصم – «وكالات»: قال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، أمس الاثنين، إن الحل السياسي في سوريا يفضي لنهاية تنظيم «داعش»، مشدداً على أن مصالح إيران يجب أن لا تؤثر على دول المنطقة.

وأعلن غوتيريس أنه لا يرى نهاية قريبة لأزمة اللاجئين، كما أن انقسام مجلس الأمن أحبط فاعليته في التصدي للأزمات العالمية.

وأضاف غوتيريس أن ما حدث في الموصل كان بسبب سوريا، وأكد أن أزمة سوريا هي من أصعب الاختبارات أمام الأمم المتحدة، كما أن عدم وجود حل سياسي شامل في سوريا يدعم وجود «داعش».

وأعرب عن تفاؤله باجتماع المعارضة السورية في الرياض لتشكيل وفد التفاوض، مؤكداً أن الشعب السوري يعاني كابوساً.

من جانب آخر نقل التلفزيون السوري، أمس الإثنين، عن مصدر رسمي قوله إن الحكومة السورية مستعدة لمبادلة سجناء لديها «بمختطفين لدى المجموعات الإرهابية».

ونقل خبر عاجل على قناة الإخبارية التلفزيونية المملوكة للدولة عن الحكومة قولها إنها «تؤكد استعدادها لمبادلة مسجونين لديها بمختطفين لدى المجموعات الإرهابية رجالاً ونساءً وأطفالاً مدنيين وعسكريين حرصاً على كل مواطن سوري مختطف في أي مكان».

وأشارت إلى أن «ذلك يأتي في إطار الجهود التي تبذل من أجل الإجتماع المقبل في أستانة».

وكانت وزارة الخارجية في قازاخستان قالت السبت إن «دعوات وجهت لوفدي الحكومة السورية ومقاتلي المعارضة لحضور اجتماعات بشأن الأزمة السورية في العاصمة أستانة في 15 و16 فبراير».

من ناحية أخرى أعلن مقاتلو المعارضة السورية في مدينة درعا الجنوبية عن معركة جديدة بهدف السيطرة على حي المنشية في درعا البلد، حيث يشارك في المعركة عدد من الكتائب والألوية في الجيش الحر، وفقا لوكالة آرا نيوز الإخبارية.

وتدور معارك عنيفة جداً بين قوات المعارضة وقوات الأسد على أطراف حي المنشية، وسط قصف مدفعي وصاروخي عنيف، حيث تستهدف المعارضة معاقل الأسد في الحي بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، بينما تقوم قوات الأسد باستهداف المدنيين في منازلهم في أحياء درعا البلد والتي تسببت بسقوط عدد من الجرحى لغاية اللحظة.

وقال بأشطون إن «الثوار قرروا البدء بالمعركة وذلك رداً على عشرات الخروقات اليومية والتي تستهدف أحياء درعا البلد بعشرات القذائف وصواريخ الفيل، والتي تسببت بسقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، كما حملوا المسؤولية كاملة لقوات الأسد وحلفاءه من الإيرانيين والروس».

من جهة أخرى نشرت وزارة الدفاع الروسية شريطاً مصوراً يثبت مدى الدمار الذي لحق بمدينة تدمر الأثرية، وحذرت من سعي تنظيم داعش لارتكاب مزيد من الجرائم بحق التراث السوري.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، صدر أمس الاثنين أن طائرة من دون طيار روسية وثقت، أثناء تحليق استطلاعي فوق مدينة تدمر وضواحيها، تدمير الإرهابيين لواجهة المسرح الروماني والتتراپيلون، باعتبارهما من أهم معالم المدينة الأثرية، وفقاً لما ذكرته قناة «روسيا اليوم».

وأكدت وزارة الدفاع أن الطائرات الروسية دون طيار رصدت كثافة في حركة الشاحنات التابعة للإرهابيين في محيط المدينة الأثرية.

ولفتت إلى أن ذلك يأتي بالتزامن مع تقدم القوات الحكومة السورية بنجاح نحو تدمر، ويدل على نية داعش نقل مزيد من المتفجرات إلى المدينة من أجل إلحاق أقصى دمار ممكن بالآثار قبل الانسحاب.

وكان الخبراء قد أكدوا تدمير واجهة المسرح الروماني والتتراپيلون، في 20 يناير، بعد تحليل صور جديدة التقطت عبر أقمار صناعية.

وجاء ذلك بعد سيطر الإرهابيين على المدينة مجدداً في ديسمبر الماضي.

وحسب التحليلات، يعود سبب الدمار الجديد بواجهة المسرح الروماني والمصلبة (التتراپيلون) المؤلفة من 16 عموداً في الشارع الرئيس بالمدينة الأثرية، إلى تفجيرات.

وتقع مدينة تدمر في وسط البادية على بعد 215 كم شمال دمشق، ويعود تاريخها إلى النصف الثاني من القرن الأول قبل الميلاد، وهي مدرجة ضمن قائمة منظمة اليونسكو للمواقع الأثرية.

وسبق للجيش السوري أن تمكن من تحرير مدينة تدمر من أيدي داعش في مارس 2016 في إطار عملية عسكرية واسعة النطاق، دعمها الطيران الروسي في ريف حمص.

لكن قبل الانسحاب، دمر الإرهابيون عدداً من أهم آثار المدينة، ومنها معبد بل ومعبد بعلشمين وقوس النصر و3 أبرج في وادي القبور وتمثال أسد اللات عند مدخل معبد اللات.

من جانب اخر أكدت مصادر تقدم تنظيم داعش الإرهابي على حساب قوات سوريا الديمقراطية في ريف الرقة الغربي، أمس الإثنين، فيما قصف طيران النظام الحربي مناطق في مدينتي حمص والرستن.

وقال المرصد في بيان، إن اشتباكات عنيفة اندلعت «في منطقتي سويدية كبيرة والوديان ومحاور أخرى شمال مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، بين قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من طائرات التحالف الدولي من طرف، وتنظيم داعش من طرف آخر، إثر هجوم نفذه الأخير على المنطقة».

وأكد المرصد وفقاً لمصادر موثوقة، أن تنظيم داعش «تمكن خلال الهجوم من تحقيق تقدم واستعادة السيطرة على قرية السويدية كبيرة ومواقع أخرى كانت تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية شمال نهر الفرات بريف الطبقة الشمالي»، مضيفة وجود خسائر بشرية في صفوف مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية وعناصر من التنظيم.

من جانب آخر، قصفت قوات النظام أماكن في حي الوعر بمدينة حمص وأماكن أخرى في مدينة الرستن ومنطقة الحولة والطريق الواصلة بين قريتي كبسين وبرج قاعي بريف حمص الشمالي.

وذكر المرصد أن قافلة مساعدات تضم 41 شاحنة تحوي مواد طبية وإغاثية وغذائية دخلت اليوم إلى مدينة الرستن بريف حمص الشمالي، في حين نفذت طائرات حربية المزيد من الغارات على مناطق في بادية تدمر بريف حمص الشرقي، وسط استمرار المعارك بعدة محاور في المنطقة، بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من جانب، وتنظيم داعش من جانب آخر، تترافق مع قصف واستهدافات متبادلة في محاولة من كلا الطرفين تحقيق تقدم على حساب الآخر.

في ختام زيارته للبحرين

أردوغان: منطقة آمنة داخل سوريا بعد عملية تحرير الرقة

العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة والرئيس التركي رجب طيب أردوغان

المنامة – «وكالات»: قال الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان أمس الاثنين «إن بلاده تستهدف إقامة منطقة آمنة داخل سوريا موسعة بذلك عملياتها العسكرية لتشمل بلدتي الرقة ومنبج بعد طرد تنظيم داعش من الباب، إذا عملت مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة».

وأضاف أردوغان، خلال مؤتمر صحافي في ختام زيارته للبحرين، ضمن جولة خليجية تشمل السعودية وقطر، أن «مساحة المنطقة الآمنة المزمعة ستتراوح بين 4 آلاف و5 آلاف كيلومتر وستتطلب منطقة لحظر الطيران».

وأكد الرئيس التركي أن «الخطر في سوريا والعراق يهددنا في تركيا ولذلك علينا أن نتحرك»، مضيفاً «نسعى لتعزيز وقف إطلاق النار في سوريا».

وتابع «سنطهر الباب قريباً من داعش، وسنتوجه بعدها إلى منبج والرقة»، مشدداً على أن أنقرة عازمة على القضاء على داعش مهما كلفها الأمر.

وقال أردوغان «إن الاتحاد الأوروبي لم يلتزم بأي من تعهداته المالية لتركيا بشأن اللاجئين»، مشيراً إلى أن أنقرة لن تغلق أبوابها في وجه اللاجئين.

ووصل الرئيس أردوغان إلى العاصمة البحرينية المنامة، مساء الأحد، حيث كان العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة في مقدمة مستقبليه.

وعقد الزعيمان جلسة مباحثات، تم خلالها استعراض أوجه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين، والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها، وكذلك تمت مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

انفجار في الخرطوم يكشف عن «شقة المتفجرات»

الخرطوم–«وكالات»: عثرت قوات الأمن السودانية الأحد على مواد تستخدم في صناعة متفجرات خلال مداهمة شقة في الخرطوم، بعد وقوع انفجار أمس الأحد أسفر عن جرح رجل، بحسب بيان للشرطة.

واقتحم عناصر الشرطة وجهازي الأمن والمخابرات الوطنية الشقة التي تقع في حي اركويت السكني في جنوب الخرطوم بعد وقوع انفجار في المبنى نفسه حوالى الساعة الثانية صباحاً (23.00 بتوقيت غرينتش السبت).

وذكر بيان الشرطة انه «خلال المداهمة تم العثور على مواد تستخدم في إحداث انفجارات ضخمة، مع بعض جوازات السفر الأجنبية».

السيسي يؤكد أن بلاده سعت دوماً لتعزيز الاستقرار السياسي في لبنان

عون: مصر الاعتدال يمكنها وضع إستراتيجية لمحاربة الإرهاب

الرئيسان عبدالفتاح السيسي وميشيل عون يستعرضان حرس الشرف

القاهرة – «وكالات»: دعا الرئيس اللبناني ميشال عون، نظيره المصري عبد الفتاح السيسي لزيارة لبنان في أقرب وقت، وقال «جئنا إلى مصر ليس لتحسين العلاقات بل للتأكيد على تاريخ تلك العلاقات منذ عقود طويلة».

وأوضح عون خلال كلمته عقب القمة «المصرية– اللبنانية» أمس الاثنين، أن اللقاء كان مناسبة طيبة لبحث وتعزيز العلاقات وتأمين استمرارها على كافة الأصعدة، بما يعود بالنفع على البلدين. وتابع «أكدنا على ضرورة توطيد اللجنة العليا المشتركة وتفعيل اجتماعاتها بشكل دوري للوصول إلى النتائج المرجوة وبحثنا الوضع المضطرب في الشرق الأوسط».

وجدد ميشال عون التأكيد على الدور المصري في المنطقة، وقال «إن مصر الاعتدال والانفتاح يمكنها أن تقوم بوضع استراتيجية مشتركة لمحاربة الإرهاب الذي يضرب في أرضنا، والعمل على إيجاد الحل السياسي لأزمات الوضع العربي، وخاصة في سوريا والتي تشتعل فيها النار منذ سنوات».

وشدد الرئيس عون على أن «العنف لا يمكن أن يؤسس دولة ولا يبني مستقبلا بل يضاعف المخاطر والانقسامات وتوقفنا كثيراً عند ظاهرة الإرهاب التي تعاني منها مصر ولبنان»، وقال «أكدنا أن الإرهاب لا يميز بين شعوب وأديان، وأكدنا على ضرورة تحقيق السلام والعادل والشامل في المنطقة وفق مبادرة السلام العربية والتأكيد على حق العودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

من جانب اخر أكد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن بلاده سعت دوماً لتعزيز الاستقرار السياسي في لبنان، وإن مصر كانت من أولى الدول التي رحبت بالتسوية السياسية في لبنان بعيدا عن التدخل الخارجي مما جعل بيروت نموذجا رائداً في المنطقة.

وقال السيسي خلال كلمته عقب انعقاد القمة «المصرية– اللبنانية» مع الرئيس ميشال عون اليوم في قصر الإتحادية أمس الإثنين، إن «أن مصر ستواصل عملها على كافة الأصعدة للعمل مع لبنان وتعزيز التنوع الثقافي التي تحكمه أسس التوافق وحفظه عن أي محاولات لجذبه إلى الصراعات المذهبية أو الدينية الغريبة عن منطقتنا وأن يكون هناك تعايش بين الأديان والمذاهب».

وتعهد السيسي باستمرار التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية وأهمية التعاون الثنائي في إفريقيا، وأضاف «تطرقت المباحثات إلى العديد من القضايا الإقليمية والدولية وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب وأزمة سوريا وأزمة اللاجئين التي تعاني منها لبنان والوقوف معا ضد الارهاب وعرضنا الاستعداد لمساندة ومساعدة لبنان في تعزيز القوة العسكرية وجيشها».

وأشار السيسي إلى انه بحث مع الرئيس عون القمة العربية المقبلة في ظل التحديات العصيبة التي تواجه الأمة العربية في الوقت الراهن، ووجه التهنئة له على توليه منصب الرئيس مؤخرا.